



## مشكلتهم فيهم

### عبدالقادر القاضي

مشكلتهم الكبرى أن كل شعب الجنوب يعرف تاريخهم بأدق تفاصيله كحزب يتاجر ويقتل ويستبيح كل شيء باسم الدين، وبات خطابهم المراءوغ ليس له مكانا سوى المربعات الضيقة لأنصارهم الذين ما زالوا محشورين في حظائرهم وزرائهم، فلم يعد لخطابهم صدى يسمع في رحاب وفضاءات الجنوب.

تلك هي مشكلتهم الآن لأنهم أصبحوا كمن يكلم نفسه أو يدندن لها ليستأنس بصوته في عتمة ليل سيطول عليهم . فلا سيد إلا العقل ولا الشيخ إلا العلم ، فاذهبوا أنتم وأتباعكم إلى حيث ذهبت أم قشعهم، أما نحن وأجيالنا وأجيال أجيالنا ففي أرضنا ماكثون وعليها حينما يدنوا الأجل نسأل الله أن يجعلنا فيها ميتين.

، وأنهم طاقم مُعطّل ومُعيق لإعادة تشغيل المصفاة، والأمر لا يُفهم بغير هذه الصورة والدلالة.

نحن كشعب إزاء لوبي جهنمي بصر على تجويعنا باستمرار تعطيل المصفاة ، والمضحك أنهم يتقاضون الفئات من العرب الكبير الذي يحصد ملايين الدولارات شهريا من استمرار تعطيل المصفاة ( ٣٠ مليون دولار شهريا بحسب صحيفة اللوموند الفرنسية ) ، والمذهل أكثر أنهم - إدارة المصفاة - كلهم متقاعدون ، والمفترض أن يكونوا في بيوتهم أسوة ببقية أخوتهم المتقاعدين ، لكن لا ندري بأي قيد يا ترى قد كبّلهم به هذا الغول النفطّي ، وحتى ينقادوا له كالعبيد ، وهم يرون بعيونهم كل الولايات التي تسحق هذا الشعب وتطحنه اليوم ، وجزء أساسي من أسباب ذلك كما أجمع كل الخبراء الماليين والاقتصاديين في البلاد ، هو عدم تشغيل المصفاة كما سبق وأوضحنا ، وهذا أمر يثير الحيرة والغربة حقا ، أليس كذلك؟!

## في وطن يحكمه اللصوص.. راتبي 80 لتر بنزين!

وحكومة وتفاهات فرضت علينا لتتال هي كل ما تريد، و يسحق الموطن حتى تخلى عنه الوطن بشواهد ما يمر به.

مصيبتنا أن من منحتهم الظروف مواقع السلطة ليس لديهم ضمير، ولا يمتلكون أي مستوى إنساني؛ لأن عناصر المعادلة فيما يمر به الشعب وضمت هذه الحثالات يعبر عن نفسه ويكشف قبح الشخصيات التي يمتلكها هؤلاء، فهل يعقل أن عبدره منصور هادي ومن معه لا يدركون ما يحصل في البلاد وكيف يعاني الناس وإلى أين وصل حالهم؟!

بدون أي شك يدركون لكنهم عاجزون قابعون في مستنقع اللامبالاة ، لأنهم في حقيقة الأمر شخصيات كرتونية جاءت بفعل ظرف محدود وضعهم حيث لا يستحقون.



### خالد هيثم

تتعايش الأوطان في كل بقاع الدنيا، وتضج محتواها الحقيقي "الإنسان" كل الاعتبارات وتمنحه ما يستحق، إلا هنا حيث نقطن وحيث هويتنا، فلا حياة لمن تنادي.. أرض يسكنها البسطاء ويحكمها الهوامير واللصوص.

في تجليات الأحداث التي مرت بها البلاد ، ظل المواطن المغلوب على أمره، ينتظر فسحة أمل يبعثها أصحاب القرار في السلطة، القابعون في الرياض وفي منطقة معاشيق، لتغيير واقعهم المر الذي وصل إلى مستوى "مमित وقاتل" في قدرة مواجهة أعباء الحياة، إلا أنهم صدموا في سكة استثمارية مع عجز واضح وصريح للحكومة والرئاسة، في وضع أي منسوب لثقافة المسؤولية التي تجيد الاقتران بالوضع الاستثنائي في البلاد بحسبة صغيرة جدا. أصبح راتب الموظف اليوم يساوي قيمة "٨٠ لتر من البنزين" بمعنى أربع دبات، بل أن البعض يصل إلى أقل من ذلك. فكيف بالله نتحدث عن دولة وسلطة

## يا قيادة المصفاة ألا تخافون الله؟!

على استمرار وضع العصي في دواليب حركة المصفاة والتوجه لتشغيلها ، لكن الصفة جاءت بمنشور مدير مكتب رئيس مجلس الوزراء بصدد هذا المنشور ، والذي أوضح بأن لا تفاهات بصدد بديل بحسب منشور المدير المجاز إجباريا ولا خلافه ، بل وحسم الأمر بأن البكري مجازا إجباريا ، ومعروف أسباب ذلك وخلفياته وأبعاده.

في الأسبوع المنصرم ، وبعد صدور منشور المدير المجاز إجباريا (البكري) ، فقد حضر المدير المعين د . الشماسي إلى المصفاة لمباشرة عمله ، لكنه لم يجد أحدا من كل طاقم القيادة ويوم حضر النائب المكلف من المدير المجاز إجباريا من ماليزيا توافدوا جميعا، هنا وكأنهم يُصرّحوا بصوت عالٍ بأنهم (لوبي واحد)

وكيوسين الطائرات وغاز الطبخ و ... و ... وبتوقيفها نستورد كل ذلك من الخارج بالعملة الصعبة، وبكلفة فلكية ، فيشح الدولار في بنوكنا ويرتفع سعره ، ومعهم يتفاقم الغلاء ويطحن المواطن كما هو الحال اليوم ، وهذه أصل ومحوّر معادلة الجوع والتجويع ، فلماذا تصرون على توقيفها؟! لماذا بالله عليكم؟

تفضل صاحب المعالي رئيس الوزراء مشكورا وأصدر قرارا بتعيين الدكتور الشماسي لإدارة المصفاة ، هنا هلل الشارع فرحا مستبشرا بذلك ، والشارع يدرك أن الإدارة السابقة تعمل وتدور في فلك عزّاب النفط في بلادنا ، مع ذلك قام المدير المجاز إجباريا وأصدر فرمانا بتولية نائبه لشغل موقعه - مجاز ويصدر فرمانات! - وهذا يثبت الإصرار



ويعرف من وراء هذا ويسنده. يا هؤلاء ، هذه المصفاة العدنية الجنوبية حيوية لكل البلاد ، فهي تكرر نقطتنا المحلي ، ومنه يأتي البنزين والديزل والمازوت لمحطات الكهرباء

### علي ثابت القضيبى

بات شائعا أن بلادنا بلغت الحضيض، وأن تقليص الموظف والمتقاعد والعاطل لقائمة مشروعاته لم يعد يجدي فتيلًا ، فالدخل تأكل بصورة مريعة ، والغلاء تفاقم بشكل كارثي ، ومعهم تفاقم من يؤمّوا براميل القمامة ليقيموا وأدهم ، وأكثر منهم من يتسولوا في الشوارع والمساجد و... و... أي أن الملمح العام للبلاد يدمي القلب حقا.

هنا أسأل: لو ثمة إنسان سويّ حقاً، ويشعر أن له ضلعاً في كل هذا، يا ترى كيف هي أحاسيسه في هذه الحال؟ وكيف ينام هانئاً؟ أو كيف يسرح ويمرح ويعيش حياته بشكل طبيعي؟! هذه أسئلة أضعها على طاولة قيادة مصفاة عدن ، وأيضاً من يدفع بهم من خارجها ، ولأنه يريد استمرار توقيفها لاستخدامها لخزن محروقاته ، وهذا يعرفه الشارع ،

## مومياوات أحياء



### ماجد الطاهري

تُعنى مصلحة الآثار في كل أقطار العالم بالاهتمام والحفاظ على إرثها الحضاري الممتد عبر أغوار الزمن نحو جذور التاريخ لألاف الحقب والأزمان، وفي هذا الإطار سنت قوانين دولية مشددة تصب جميعها نحو تجريم من يعبث أو يتاجر بها بطرق مشروعة أو غير مشروعة كونها ملك عام لعامة الشعوب والأجيال المتعاقبة، كما يحق لكل قطر استعادة مقتنياته الأثرية التي قد يتم السطو عليها أو

لهم (كُش ملك). لذا نحن كشعوب وأمة عربية نخاطب العقول الحرّة والضمائر الحيّة لأحرار أمتنا وأحرار العالم قائلين: أيها الغرب، كفى عبثاً واستخفافاً بعقولنا وكان الأولى بكم أن تعيدوا لنا الأحياء بدلاً عن الأموات، مع أننا نتمسك بحضارة أسلافنا ونفاخر ونعتز بها إلا أننا ندرك تمام الإدراك زيف ادعائكم بالمحافظة على الحضارات واحترام القيم الإنسانية على أساس تقديس الحقوق الفردية والجمعية والمعتقدات الدينية فلا يكون ذلك من خلال إعادة الجثث المحنطة التي قد عفى عليها الزمن وفي نفس الوقت تفرضون علينا رؤساء وملوك ثم تسلبونهم منّا بعد أن تحيلوا منهم مومياوات أحياء لا يملكون إرادة ولا قرارا.. أعيدوا لنا مومياواتنا الأحياء.

سرققتها وتهريبها لتباع خارج حدود الدولة، وكما هو الحال أثناء عودة الكثير من الكنوز الأثرية الثمينة من بعض دول أوروبا إلى بعض الدول العربية وكان آخرها عودة المومياوات الفرعونية مؤخرًا لدولة مصر العربية. ومع ذلك فالتأمل في أحوال الأمة العربية اليوم سيلحظ أنه قد تم اختطافها والسطو عليها وإحالة حكامها إلى مومياوات أحياء لا حول لهم ولا قوة، بعد أن صنعت منهم تماثيل الملوك ووزراء في لعبة شطرنج تحركهم متى أرادت، تضرب بهم يمينا ويسرة مستخدمة إياهم في قتل بعضهم بعضا إلى أن يحين الوقت المناسب لتقول